

وحملهم في سفيتين مع عمرو بن أمية الضمري، رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

وحين بعث النبي ﷺ رسائله إلى الملوك والأمراء يدعوهم
إلى الإسلام، كان النجاشي أول من أسلم، وأكرم وفادة أصحاب
النبي، صلى الله عليه وسلم، وأحسن الرد على كتابه، وبعث إليه
وفداً من أصحابه، وحملهم إلى رسول الله كل عواطف المودة
والإخلاص.

وحين قديم وفد النجاشي على رسول الله ﷺ قام بخدمة
بنفسه؛ فقال له أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله. فقال:
«إنهم كانوا لأصحابي مكرمين، وإن أحب أن أكافئهم».. ويوم
مات النجاشي نعاه النبي، صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه،
فقال لهم: «مات اليوم رجل صالح، فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة»^(١).. وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع
تكبيرات، فصلى عليه صلاة الغائب وصلى عليه المسلمون معه.

* * *

(١) أصحمة هو اسمه، ولما النجاشي فلقب لكل ملك من ملوك الحبشة.